الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة
للأمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ ـ ١٥٠٥م) دراسة وتحقيق

د. قاسم جواد الجيزاني د. لقاء غازي السعدي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

إنّ دراسة سيرة أهل البيت عليهم السلام تُعدُّ إحدى اللبنات الأساسية لسلّم البناء العقائدي والفكري والسياسي والاجتماعي، الذي ارتضاه الإسلام منهجاً لتقويم العقيدة وتنظيم السلوك والسير باتجاه حركة التكامل الإنساني المطلوب على صعيد الفرد والمجتمع، ذلك أنّ ما خُصّوا به من فضل عظيم، وما أحرزوه من مكانة متميزة في تاريخ الإسلام، يدفعنا نحو استجلاء معالم تلك السيرة، والتعاطي مع دلالتها المتواصلة مع مسيرة الحياة بما تحمله من متطلبات ومستجدات، لأنها تحدد الرؤية الأسلم والصيغة الأكمل لفهم الإسلام وتجسيده بأصوله وأركانه وفروعه وعلى كافة المستويات.

والزهراء عليها السلام سيدة نساء العالمين، وبضعة المصطفى الأمين صلى الله عليه وآله، وسيدة أهل البيت عليهم السلام، تمثّل النموذج الأكمل والمثل الأعلى الذي أرادته الرسالة الإلهية للمرأة المسلمة سلوكاً ومنهجاً، سواء على صعيد حياتها الشخصية بما تحمله من أسرار العظمة المتجسِّدة في روحانيتها وعفَّتها وعبادتها وزهدها وعلمها، أو على صعيد حركتها في واقع الحياة، وما تشتمل عليه من جهاد مرير، وصبر مستمدٍّ من قوة الإيمان وشدَّة الإخلاص، ومواقف صلبة في الحفاظ على المفهوم الأصيل لقيادة الأمّة بعد الرسول صلى الله عليه وآله.

ليس في وسع الباحث ـ مهما علا وسما ـ أن يأتي بكمال وصف ما أوتيت سيدتنا الكبرى عليها السلام من الفضائل والشموخ، ولا أن يأمل الوصول إلى ما منحه الله تعالى إياها فيبرز نواحي ذلك ويوفيه، فإذن لا مناص إلا بسط الذراع بذكر أبيها المكرم وزوجها المطهر وأولادها، والاقتباس مما أشادوا به في شأنها، فإنها هي الشخصية الفذة التي يتأسى بها ولدها المذخور لإقامة العدل في أعماله، وتخطيط حياته، فكل باحث عن حياتها العريقة يكيلها بكيل نفسه، ويغترف منها بقدر كفه، ولذا قال فيها رسول الله (ﷺ): "أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، امرأة فرعون"[١].

هذه هي خديجة أم فاطمة، وذاك أبوها محمد رسول الله(ﷺ)، ففي أجواء هذا البيت ولدت الزهراء، وتحت هذه الظلال عاشت وترعرعت، وفي هذه الرعاية نشأت وتربت، وكان طبيعيا أن تؤثر هذه البيئة العائلية على حياة فاطمة وشخصيتها، فتتأثر بأبويها، وتقتدي بخيرة خلق الله خلقا وإنسانية، فكانت خيرة النساء، وقدوة المرأة المسلمة وأم الأئمة الهداة (عليهم السلام)، ومما لا شك فيه فإن عوامل الوراثة والبيئة التي توفرت لفاطمة، مع بقية العوامل قد صاغت من فاطمة الوليدة في عالم الإسلام، ومن المستلزمات الأساسية لبناء صرح الأمة العربية، أحياء تراثها المجيد عن طريق ربط حاضرها بماضيها التليد، ويعد دراسة وتحقيق كتاب (الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة) مساهمة متواضعة في إحياء جانب يسير من هذا التراث.

وعند الوقوف على شخصية السيوطي نجده واحداً من مؤرخي الإسلام المرموقين، فهو محدث وفقيه ومفسر ولغوي وأديب وحافظ، أسهم أسهاما كبيراً في خدمة حديث رسول الله(ﷺ) حتى لقب بالحافظ، فألف عدداً من الكتب القيمة، ومن بينها هذا المخطوط، أما المصادر التي اعتمدنا عليها في دراسة وتحقيق هذا المخطوط، فقد كانت كثيرة ومتنوعة، سيرد ذكرها في نهايته ضمن قائمة المصادر والمراجع المعتمدة.

---

١ ابن حنبل: أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني(ت: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة قرطبة، القاهرة، د.ت، ج٦/٢٨٤.

التمهيد:

ألف السيوطي "الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة" في حق سيدة نساء العالمين فاطمة البتول ابنة إمام المتقين، البضعة النبوية، الزهراء الطاهرة، العابدة الساجدة، الصابرة البتول.

فهذا جزءٌ لطيفٌ للإمام العالم، صاحب العلوم والفنون جلال الدين السيوطي – رحمه الله – سال قلمه حبًّا لأهل بيت رسول الله، فسطَّر هذه الكلمات الرائعات، وجمع هذه الأحاديث المباركات، في فضائل سيدة نساء أهل الجنات، زوج عليٍّ أبي تُراب، وأم الريحانتين الحسن والحسين رضي الله تعالى عن الجميع.

كانت تكنى بأم أبيها، ولدت في مكة المكرمة قبل البعثة بخمس سنين، وقريش تجدد بناء الكعبة، وعمر النبي (ﷺ) خمساً وثلاثين سنة.

استبشر بها رسول الله (ﷺ) فسماها فاطمة وكانت شديدة الشبه برسول الله (ﷺ) ولقبها الزهراء.

وأمها خديجة بنت خويلد السيدة العاقلة الشريفة، وزوجها الذي قال فيه الرسول (ﷺ) يوم خيبر: "لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح على يديه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله" انه علي بن أبي طالب (رض)، وأبنائها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

إلاّ أن ما يميز المخطوط الذي بين أيدينا أنه مصنف لأحد أشهر علماء القرنين التاسع والعاشر الهجري على يد العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي.

ولا يخفى ما لسيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها من فضائل جمّة ومناقب وافرة في مجالاتٍ شتّى، فهي وليدة أحضان الرسالة، وربيبة بيت النبوّة، هذا إلى جانب ما اختصّها الله تبارك وتعالى من المزايا الفريدة والخصائص العجيبة في العلم والعبادة والبيان، وما حباها من الزلفى بأن جعلها من الخمسة أهل الكساء عليهم السّلام، واختصّها بقوله تعالى في آية المباهلة ﴿ونِساءَنا ونِساءَكم﴾ ، وجعل من نسلها الذريّةَ الطيّبةَ الطاهرة من آل الرسول صلّى الله عليه وعليهم، وما إلى ذلك من مناقب لا تُحصى، وفضائل لا تُعدّ.

وقد عني المحدثون والمؤرخون والمفسرون والباحثون بهذه الصدّيقة الطاهرة سلام الله عليها، فكان لها النصيب الأوفى من المصنّفات والمؤلّفات القديمة والحديثة.

وممّن أفرد لها مصنَّفا خاصّاً:ابن شاهين، والحافظ أبو القاسم البغوي، والحاكم النَّيسابوري، والشيخ أحمد بن علي الطبرسي، ومحمّد الحجازي الشافعي، وعبد الله بن أبي زيد الأنبا ري ومحمّد بن زكريّا بن دينار، ومحمّد بن أحمد بن أبي الثلج، وأحمد بن عبد الملك المؤذّن، وعبد العزيز بن يحيى ألجلودي، وأبو مِخْنَف، وابن عُقدة، وغيرهم.

القسم الأول: دراسة سيرة المؤلف الذاتية.

١. اسمه: عبد الرحمن بن أبي بكر الكمال بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان ناظر الدين بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام(١).

(١) ينظر ترجمته في: السيوطي: نظم العقيان في أعيان الأعيان، حرره الدكتور فيليب حتى، المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك، د.ت، ص١؛ تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، تحقيق: محمد الصباغ، المكتب الإسلامي، ١٩٧٢م، ص٢٥؛ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: احمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٩م، ص٧.

٢. لقبه: لقب الحافظ السيوطي بجلال الدين[١]، ولقب أيضا بابن الكتب[٢]، وذلك لان والده كان من أهل العلم واحتاج إلى كتاب فأمر زوجته أن تأتيه بالكتاب من مكتبته، فذهبت لتأتي به فجاءها المخاض بين الكتب فوضعته، فلقب بابن الكتب[٣]، فكان هذا اللقب من الموافقات العجيبة إذ صار حقا ابن الكتب فأفنى عمره في مطالعتها وتحريرها.

٣. مولده: ولد جلال الدين السيوطي ليلة الأحد من مستهل شهر رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، في مدينة القاهرة[٤].

٤. وفاته: ذكر الذين ترجموا للسيوطي بان وفاته كانت عام (٩١١هـ/١٥٠٥م)[٥]، ولكن الخوانساري في روضات الجنات نقل رواية تنص على انه توفي في عام (٩١٠هـ/١٥٠٤م)[٦]، وما نقله غير صحيح لأنه مخالف للمشهور عن وفاته.

وكانت وفاته (رحمه الله) في سحر ليلة الجمعة التاسع عشر من جمادي الأولى في منزله بروضة المقياس في القاهرة[٧]، وكان قد مرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر، وقد تم من العمر إحدى وستين عاما وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما[٨]، وصلى عليه بجامع الشيخ احمد الأفاريقي تحت القلعة[٩]، وكانت جنازته حافلة، ودفن خارج باب القرافة[١٠]، وقد قرؤوا عند موته سورة يس وعملت والدته على قبره بناءا لطيفاً، وصار ضريحاً مقصوداً للزيارة والتبرك[١١].

---

(٢) أبن إياس: بدائع الزهور، ج٣/٤٧١؛ زيادة: محمد مصطفى، المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي / القرن التاسع الهجري، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٠م، ص ٥٦.

(٣) السيوطي: حسن المحاضرة، ج٢/٣٣٦.

(٤) العيد روسي: النور السافر، ص٥٤؛ سلمان: السيوطي النحوي، ص ٦٢.

(٥) **السيوطي:** حسن المحاضرة، ج١/٣٣٦؛ نظم العقيان، ص٦؛ السخاوي: الضوء اللامع، ج٤/٦٥؛ العيد روسي: النور السافر، ص٥٤؛ ألغزي: الكواكب السائرة، ج١/٢٦٦.

(١) ابن إياس: بدائع الزهور، ج٤/٨٣؛ الشعراني: عبد الوهاب بن احمد (ت:٩٧٣هـ)، الطبقات الصغرى، مطبعة مصر، ١٩٢٥م، ص٣٦؛ العيد روسي: النور السافر، ص٥١؛ ألغزي: الكواكب السائرة، ج١/٢٣١؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٨/٥٥؛ الشوكاني: البدر الطالع، ج١/٣٣٥؛ سلمان: السيوطي النحوي، ص١١٥.

(٢) روضات الجنات، ص٤١.

(٣) ابن أيأس: بدائع الزهور، ج ٤/٦٣؛ الشوكاني: البدر الطالع، ج١/ ٣٣٤ – ٣٣٥.

(٤) ألغزي: الكواكب السائرة، ج١/٢٣١؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٨/٥٥.

(٥) العيد روسي: النور السافر، ص٥٤.

(٦) ابن طولون: شمس الدين محمد بن طولون (ت:٩٥٣هـ)، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق: محمد مصطفى، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٦٢م، ج١/٢٩٥؛ العيد روسي: النور السافر، ص٥٤؛ ألغزي: الكواكب السائرة، ج١/٢٣١.

(٧) السيوطي: معترك الأقران في إعجاز القران، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٦٩م، المقدمة؛ الشلي: محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني(ت:١٠٩٣هـ)، السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر، لجنة البيان العربي، القاهرة، ١٩٦٨م، ج١/٩٢؛ الشرقاوي: احمد، مكتبة الجلال السيوطي، مطبعة الرباط، ط١، المغرب، ١٩٧٧م، ص٣٤.٣٥.

صورة الورقة الأولى من النسخة الأولى من إحدى مكتبات المدينة المنورة

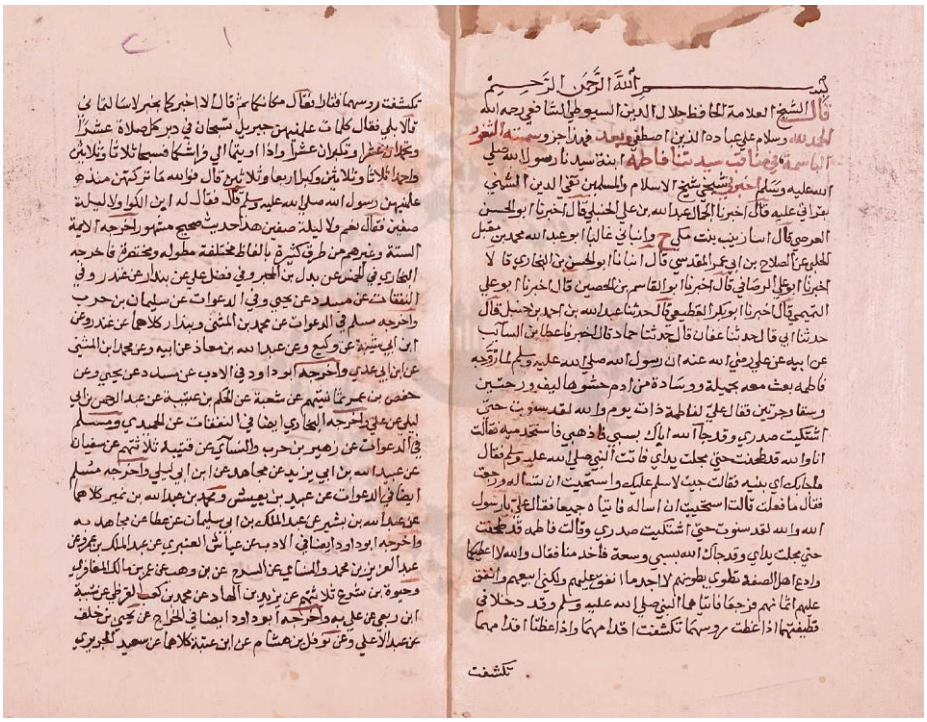

صورة الورقة الأولى من النسخة الثانية من مخطوطات الأزهر الشريف

القسم الثاني: النص المحقق:

(جهاز فاطمة الزهراء)[١]

[٢] الحمد لله وسلام على عبادة الذين اصطفى ...

أخبرني شيخي، شيخ الإسلام والمسلمين تقي الدين الشمني[٢] بقراءتي عليه قال: أخبرنا الجمال[٣] عبد الله بن علي الحنبلي، قال: أخبرنا أبو الحسن ألفرضي[٤]، قال: أنبأتنا زينب[٥] بنت مكي ح، وأنبأني عالياً[٦] أبو عبد الله محمد[١] بن

---

١ عنوان توضيحي لإرشاد القارئ واستقامة المعنى.

٢ وردت ترجمته ضمن شيوخه تسلسل ٩، وردت في (ب) التميمي وما أثبتناه هو الصحيح من مصادر ترجمته..

٣ في (ب) الجمالي.

٤ **علي بن أبي غالب:** بن علي بن كيلان: البغدادي، الأزجي ألقطيعي، الفرضي المعدل، موفق الدين أبو الحسن، ولد سنة ٦٠٣هـ، وسمع من ابن المنى وغيره، وأجاز له غير واحد، وتفقه، وقرأ الفرائض، وشهد عند القاضي أبي الفضل بن أللمعاني، وكان من أعيان العدول، وكان خيراً، كثير التلاوة، توفي سنة ٦٧٤هـ، ودفن بقبر الإمام أحمد. ابن رجب الحنبلي: أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد(ت:٧٩٥هـ)، ذيل طبقات الحنابلة، دار الكتب العلمية، بيروت، ص٢٩٨.

٥ **زينب بنت مكّي:** بن عليّ بن كامل الحرّاني: أمّ أحمد، سمعت من حنبل وابن طبرزد وأبي المجد الكرابيسي والشمس العطّار وستّ الكتبة، روت الكثير، وطال عمرها، وكانت أسند من بقي من النساء في الدنيا، سمع منها أبو عبد الله البرزالي، وروت الحديث نيفاً وستّين سنةً، وروى عنها الدمياطي وزين الدين الفار قي والمزي وخلق كثير، وعاشت أربعاً وتسعين سنةً، وكانت فقيرةً عابدةً صالحةً، صاحبة أورادٍ ونوافل وأذكار وتلاوة، وقد روت المسند كلّه، توفّيت سنة٦٨٨هـ. ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٧/٥؛ اليافعي: عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان المكي(ت:٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٧٠م، ج٢٢١/٢.

٦ في (ب) غالباً وما أثبتناه هو الصواب..

بن مقبل الحلبي، عن الصلاح[٢] بن أبي عمر المقدسي، قال: أنبأنا أبو الحسن[٣] بن البخاري قالا أخبرنا: أبو علي الرصافي قال: أخبرنا أبو الحصين[٤] قال: أخبرنا أبو علي التميمي قال: أخبرنا أبو بكر ألقطيعي[٥] قال: حدثنا عـبد الله[٦]

---

١ **ابن المني:** المفتي المعمر المسند سيف الدين، أبو المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر النهر واني، الحنبلي، ولد سنة ٥٦٧هـ، وسمع من شهده الكاتبة " مشيختها "، وأبي الحسين عبد الحق، وأسعد بن يلدرك، والحيص بيص الشاعر، حدث عنه ابن الحلوانية، والدمياطي، ومحمد بن بركة الشمعي، والشيخ محمد القزاز، وعدة، وأجاز لخلق، وكان عدلا، رئيسا، إماما، فقيها، بصيرا بالاختلاف، أعاد بالمستنصرية، وكان من جلة العلماء، خدم في ديوان التشريفات، وأم بمسجد المأمونية، وعمر دهرا، مات سنة٦٤٩هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢٥٢/٢٣؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٠٨/٢؛ ابن رجب الحنبلي: ذيل طبقات الحنابلة، ص٢٨٣.

٢ **محمد بن أحمد:** بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامه ابن مقدام المقدسي، أبو عبد الله صلاح الدين ابن أبي عمر المقدسي، ثم ألصالحي الحنبلي، ولد سنة ٦٨٤هـ، وسمع من الفخر علي بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري ومسند الإمام أحمد، والشمائل للترمذي، وأجاز له أبو الفتح ابن المجاور، وزينب بنت مكي وعبد الرحمن ابن الزين أحمد بن عبد الملك وزينب بنت المعلم وغيرهم، وولي الإمامة بمدرسة جده أبي عمر، وحدث بأكثر مسموعا ته، عمر دهرا طويلا حتى صار مسند عصره، وتفرد بأكثر مسموعا ته ومشايخه، وكان صبورا على السماع، محباً للحديث وأهله، مات سنة ٧٨٠هـ ونزل الناس بموته درجة، وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع والإجازة الخاصة، وآخر من كان بينه وبين النبي تسعة أنفس بالسماع المتصل بشرط الصحيح. المقريزي: السلوك لمعرفة دول الملوك، ج٣٢٤/٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة، ج٤٤٧/١؛ ابن تغرى بردي: النجوم الزاهرة، ج٢٥١/٣.

٣ **علي بن أحمد:** بن عبد الواحد، الشيخ الإمام، الصالح، الورع، المعمر، مسند العالم، فخر الدين، أبو الحسن ابن العلامة شمس الدين أبي العباس المقدسي، ألصالحي، الحنبلي، المعروف والده بالبخاري، صاحب الرواية الشهيرة، توفي سنة ٦٩٠هـ. الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، تحقيق:عمر عبد السلام التدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧م، ج٣٤٢/١٣؛ ابن الجزري: شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد (ت:٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشرة ج. برج سترا سر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م، ج٢٣٢/١؛ ابن ألغزي: ديوان الإسلام، ص٢٧.

٤ في (ب) أبو القاسم بن الحصين.

٥ **أحمد بن جعفر:** بن حمدان بن مالك أبو بكر ألقطيعي البغدادي، سمع من: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وبشر بن موسى، وأحمد بن عليّ الآبَّار، وكان مسند العراق في زمانه، كان قد غرقت كتبه فاستحدث نسخاً من كتب لم يكن فيها سماعه، فغمزه الناس، وقال الشيخ شمس الدين: غلا أنا لم نر أحداً ترك الاحتجاج به، وروى عنه الدار قطني والحاكم وجماعة، ولد في أول سنة ٢٧٤هـ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٣٦٨هـ. ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج٣١٨/٢؛ ابن حجر: شهاب الدين احمد بن علي (ت:٨٥٢هـ)، لسان الميزان، مؤسسة الأعلمي، ط٢، بيروت، ١٩٧١م، ج١٤٩/٣؛

٦ **عبد الله بن أحمد:** بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي، الحافظ ابن الحافظ، روى عن أبيه وابن معين وخلق، وعنه النسائي وابن صاعد وأبو عوانة والطبراني وأبو بكر النجاد والقطيعي وأبو بكر الشافعي وخلق، قال أبو زرعه: قال لي أحمد بن حنبل: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ، وقال ابن عدي: قبل بأبيه وله في نفسه محل في العلم فأحيا علم أبيه، ولم يكتب عن أحد إلا عمن أمره أبوه أن يكتب عنه، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا فهما ولد سنة ٢١٣هـ، ومات سنة٢٩٠هـ. ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي(ت: ٢٢٧هـ)، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٢م، ج١٣/٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٣٧٥/٩.

بن احمد بن حنبل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عفان[١] قال: حدثنا حماد[٢]، قال: أخبرنا عطاء[٣] بن السائب عن أبيه، عن علي (ﷺ): أن رسول الله (ﷺ) لما زوجه بفاطمة، بعث معه بخميلة[٤] ووسادة من ادم[٥] حشوها ليف[٦]، ورحيين[٧]، ورحيين[٧]، وسقاء جرتين، فقال علي لفاطمة (ﷺ) ذات يوم: والله لقد سنوت[٨] حتى اشتكيت صدري، وقد جاء الله أباك بسبي، فاذهبي فاستخدميه، فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مجلت[٩] يداي، فاتت النبي (ﷺ)، فقال:" ما جاء بك أي بنيه، فقالت جئت لأسلم عليك، واستحيت أن تسأله، ورجعت؛ فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أساله، فأتياه جميعاً، فقال علي (ﷺ): يا رسول الله، والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة (ﷺ): قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك

---

١ **عفان بن مسلم:** بن عبد الله الأنصاري الباهلي، مولى عزره بن ثابت، أبو عثمان البصري الصفار، زل ببغداد وروى عن شعبة والحمادين وهمام وخلق، وعنه أحمد ويحيى وإسحاق وابن ألمديني والبخاري وأبو زرعه وأبو حاتم وخلق، قال ألعجلي: ثقة ثبت صاحب سنة، وقال أبو حاتم: إمام ثقة متقن، مات سنة٢١٩هـ. ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري(ت:٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، د.ت، ج٣٣٦/٧؛ ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي ألبستي(ت:٣٥٤هـ)، الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٥م، ج٥٢٢/٨؛ العيني: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى الحنفي(ت:٨٥٥هـ)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: أبو عبد الله محمد حسن محمد، القاهرة، د.ت، ج٣٧٨/٣.

٢ **حماد بن سلمه بن دينار:** الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو سلمه ألربعي، مولاهم، البصري البزاز، البطائني، النحوي، المحدث، سمع خالد بن حميد الطويل، وابن أبي مليكه، وأبا حمزة ألضبعي، ومحمد بن زياد الجمحي، وأنس بن سيرين، وأبا عمران الجوخي، وقتادة، وسماك بن حرب، وثابتاً ألبناني، وخلقاً كثيراً، وعنه ابن المبارك، والقطان، وابن مهدي، وعفان، والقعنبي، وعبد الأعلى بن حماد، وشيبان بن فروخ، وهدبه، وخلق سواهم، قال وهيب: حماد بن سلمه سيدنا وأعلمنا، وقال أحمد ابن حنبل: حماد بن سلمه أعلم الناس بثابت ألبناني، توفي سنة ١٦٧هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج١٤٠/٣؛ ألغزي: تقي الدين بن عبد القادر التميمي(ت: ١٠٠٥هـ)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٣م، ص٢٦٤؛ الذهبي: العبر في خبر من غبر، ج٤٦/١.

٣ **عطاء بن السائب:** بن زيد أبو يزيد الثقفي، كوفي تابعي، جائز الحديث وقال مرة كان شيخا قديما ثقة روى عن بن أبي أوفى، مات سنة ١٣٦هـ، وكان يهم في الشيء بعد الشيء، وقد اختلط بآخره ولم يفحش خطاءة حتى يستحق أن يعدل به، وأبوه تابعي ثقة. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل(ت:٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت، د.ت، ج٤٦٥/٦؛ ألعجلي: أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي(ت:٢٦١هـ)، معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٩٨٥م، ج١٣٥/٢؛ ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩م، ص١٦٧.

٤ **الخميلة:** القطيفة، وهي أهداب الثوب، وإنما قيل للموضع الكثير النبت خميلة تشبيها بها. ابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري (ت:٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د.ت، ج٢٢١/١١.

٥ **ادم:** الجلد المدبوغ.

٦ **ليف:** قشر النخيل الذي يجاور السعف. ابن منظور: لسان العرب، ج٤٢٢/٣.

٧ الرَّحَى الحَجَر العظيم، التي يُطْحَنُ بها والجمع أَرْحٍ وأر حاء. ابن منظور: لسان العرب، ج٣١٢/١٤.

٨ **سنوت:** استقيت، والسانية الناضحة، وهي الناقة التي يسنى عليها، أي يستقى عليها من البئر. العصامي: سمط النجوم النجوم العوالي، ج٢٥/٢.

٩ **مجلت:** أي نَفِطَتْ يدُها من العمل، فمَرَنَتْ وصَلُبت، وثَخُن جلدُها، وتعجز وظهر فيها ما يشبه البَثَر من العمل بالأَشياء بالأَشياء الصُّلْبة الخشِنة. ابن منظور: لسان العرب، ج٦١٦/١١.

الله بسبي، وسعة فاخدمنا، فقال: والله لا أعطيكما وادع أهل الصفة تطوى بطونهم، لا أجد ما انفق عليهم، ولكني أبيعهم وانفق عليهم أثمانهم، فرجعا.

فاتاهما النبي (ﷺ)، وقد دخلا في قطيفتهما[١] أذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما، واذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤسهما، فثارا، فقال مكانكما، ثم قال: إلا أخبركما بخير مما سألتماني، قالا: بلى، فقال: كلمات علمنيهن جبريل (عليه السلام)، تسبحان في دبر كل صلاة عشراً، وتحمدان عشراً، وتكبران عشراً، واذا أويتما إلى فراشكما، فسبحا ثلاث وثلاثين، واحمدا[٢] واحمدا[٢] ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعا وثلاثين.

قال: فو الله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله (ﷺ)، قال: فقال له ابن الكواء[٣]: ولا ليلة صفين، قال: نعم ولا ليلة صفين. هذا حديث صحيح مشهور أخرجه الأئمة الستة، وغيرهم من طرق كثيرة، بألفاظ مطوله ومختصرة، فأخرجه البخاري[٤] في الخمس عن بدل[٥]بن [٣] المحبر.

وفي فضل علي[١] عن بندار[٢] عن غندر[٣].

---

١ **القطيفة:** وهو كل ثوب له خمل من أي شئ كان، وقيل هي السود من الثياب. محب الدين الطبري: أحمد بن عبد الله (ت:٦٩٤هـ)، ذخائر العقبى، مطبعة دار المعارف، بيروت، ١٩٨٨م، ص٣٢.

٢ في الأصل (واحمد)، والتصحيح من مسند احمد، ج١٠٦/١.

٣ **ابن الكواء:** عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، واسم أبي أوفى علقمة، مشهور بصحبة علي، يعرف باسم: صالح الحنفي، الحنفي، وبابن الكواء، وكان ممن بايع تحت الشجرة وشهد مع النبي ﷺ غزوة بني النضير والخندق وقريظة، كما شهد الحديبية وخيبر، يكنى أبا معاوية، وقيل: أبا إبراهيم، وقيل أبا محمد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ، ثم تحول إلى الكوفة، مات سنة سبع وثمانين بالكوفة، وكان قد ابتنى بها داراً في أسلم، وكان قد كف بصره. وقيل: بل مات بالكوفة سنة ست وثمانين. ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت:٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: طه محمد الزيني، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، د.ت، ج٢٦١/١؛ ابن الأثير: أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت:٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: خيري سعيد، دار التوفيقية للطباعة، القاهرة، د.ت، ج٣٣٠/٢؛ ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين احمد بن علي (ت:٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: طه محمد الزيني، مطبعة الكليات الأزهرية، القاهرة، د.ت، ج٣٦١/٢.

٤ الحديث أخرجه البخاري في صحيحة، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م، ج٢١٣/١١، بباب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله ﷺ، وجاء فيه: " حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أخبرني الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بسبي، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تُوَافِقْهُ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النبي ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ «عَلَى مَكَانِكُمَا" حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صدري فَقَالَ «أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ".

٥ **بدل بن المحبر:** أبو المنير بن المنبه، التميمي البصري، يروي عن شعبة وعباد بن راشد، روى عنه عبد الله بن إسحاق إسحاق الجوهري وأبو يحيى بن أبي مسرة ومحمد بن عبد الملك ألدقيقي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعه: ثقة، وروى الحاكم عن أبى الحسن الدار قطني ضعيف، سمع شعبة وعباد بن راشد. البخاري: التاريخ الكبير، ج١٥٠/٢؛ ابن ماكولا: أكمال الكمال، ج٢٩٣/٧؛ الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، د.ت، ج٣٠٠/١؛ ابن حجر: لسان الميزان، ج١٩٥/٣؛ العيني: مغاني الأخيار، ج٨٢/١.

وفي النفقات[٤] عن مسدد[٥] عن يحيى[٦]، وفي الدعوات[٧] عن سليمان بن حرب[٨].

---

١ كذلك ورد في صحيح البخاري، ج٤٧٢/١٢، في باب مناقب علي بن أبي طالب، وجاء فيه: " حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِى لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِىٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرحى، فَأَتَى النبي ﷺ سَبْىٌ، فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ، فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النبي ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بمجيء فَاطِمَةَ، فَجَاءَ النبي ﷺ إِلَيْنَا، وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْتُ لأَقُومَ فَقَالَ «عَلَى مَكَانِكُمَا». فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صدري وَقَالَ «أَلاَ أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سألتماني إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا تُكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَتُسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدَا ثَلاَثَةً وَثَلاَثِينَ، فَهْوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ".

٢ **بندار:** هو محمد بن بشار بن داود بن كيسان، الحافظ أبو بكر ألعبدي، من أهل البصرة، يقال له بندار وإنما قيل له بندار لأنه جمع حديث أهل بلده، يروى عن عبد الوهاب والبصريين، مات سنة ٢٥٢هـ، وكان ممن يحفظ حديثه ويقرؤه من حفظه، وكان مولده سنة ١٦٧هـ، ابن حبان: الثقات، ج١١١/٩؛ الذهبي: العبر، ص٨٧.

٣ **غندر:** هو محمد بن جعفر، صاحب الكرابيس، كنيته أبو عبد الله الهذلي صاحب الطيالسة، من أهل البصرة يروى عن شعبة ومعمر، روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل ويحيى وأهل العراق، وكان من خيار عباد الله، ومن أصحهم كتابا على غفلة، فيه مات في ذي القعدة سنة ١٩٣هـ، وكان بن امرأة شعبة، كان أصح الناس كتابا، وأراد بعض الناس أن يخطئ غندرا، فلم يقدر، وابن جريج هو الذي سماه غندرا، وذلك لأنه تعنت ابن جريج في الأخذ، وشغب عليه أهل الحجاز، فقال: ما أنت إلا غندر. ابن حبان: الثقات، ج٥٠/٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٩٨/٩؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج٣١٣/٩.

٤ أخرجه البخاري في صحيحة، ج٧٤/١٨، في باب عمل المرأة في بيت زوجها، جاء فيه: "حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حدثني الْحَكَمُ عَنِ ابْنِ أَبِى لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِي أَنَّ فَاطِمَةَ -عليها السلام- أَتَتِ النبي ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى في يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ فَلَمْ تُصَادِفْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ – قَالَ – فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ «عَلَى مَكَانِكُمَا». فَجَاءَ فَقَعَدَ بيني وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بطني فَقَالَ «أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا – أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا – فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَهْوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ".

٥ **مسدد:** هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل، أبو الحسن ألأسدي البصري، مات سنة ٢٢٨هـ، حدث عن: جويرية بن أسماء، ومهدي بن ميمون، وحماد بن زيد، وعبد الله بن يحيى بن أبي كثير، وأبي عوانة، وحدث عنه: البخاري، وأبو داود، ومحمد بن يحيى، وولده يحيى، وأبو زرعه، وأبو حاتم. البخاري: التاريخ الكبير، ج٧٢/٨؛ ابن حبان: الثقات، ج٢٠٠/٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٥٩١/١٠؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج٩٨/١٠.

٦ **يحيى:** هو يحيى بن معين بن عوف بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن: وقيل: يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام. وقيل: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن نهار بن حيا بن نهار بن بسطام المرى الغطفاني، أبو زكريا البغدادي الحافظ مولى غطفان، إمام أهل الحديث في زمانه، والمشار إليه من بين أقرانه. قال الخطيب: كان إمامًا ربانيًا عالمًا حافظًا ثبتًا متقنًا. قال العجلى: يحيى بن معين من أهل الأنبار، كان أبوه كاتبًا لعبد الله بن مالك. ابن حجر: لسان الميزان، ج٢٦٣/٣؛ العيني: مغاني الأخيار، ج٢٥٦/٥.

٧ صحيح البخاري، باب التكبير والتسبيح عند المنام، ج١٠٤/٢١، جاء فيه: " حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِى لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ – عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ – شَكَتْ مَا تَلْقَى فِى يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، فَأَتَتِ النبي ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَلَمْ تَجِدْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ. قَالَ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْتُ أَقُومُ فَقَالَ «مَكَانَكِ». فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صدري فَقَالَ «أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ، إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، أَوْ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا، فَكَبِّرَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»، وَعَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ ".

٨ **سليمان بن حرب:** هو سليمان بن حرب بن نجيل أبو أيوب الأزدي الواشحي البصري، قاضي مكّة، سمع: شعبه والحمّادين وجبير بن حازم وغيرهم كثير، روى عنه: البخاري وأبو داود، ويحيى القطّان وأحمد بن حنبل وابن راهويه وأبو

وأخرجه مسلم في الدعوات[١]، عن محمد بن المثنى[٢] وبندار كلاهما عن غندر.

وعن [ابن أبي شيبة عن][٣] وكيع[٤]، وعن عبيد الله[٥] بن معاذ[٦]، عن أبيه، وعن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي[٧].

وأخرجه أبو داود[١] في الأدب، عن مسدد عن يحيى، وعن حفص[٢] بن عمر، ثمانيتهم عن شعبه[٣]، عن الحكم[٤] بن عتيبة، عن عبد الرحمن[٥] بن أبي ليلى، عن علي.

زرعه وعبّاس الدوري وجماعة، قال أبو حاتم: هو إمام لا يدلّس، ويتكلّم فِي الرجال، قرأ الفقه، وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث وما رأيت فِي يده كتاباً قطّ، وحضرت مجلسه ببغداد فحُزر الحاضرون بأربعين ألفاً، بُني له شبه منبر بجنب قصر المأمون فصعده وحضر المأمون والقوّاد وبقي المأمون يكتب مَا يملي من وراء سترشَفَّ، توفيّ سنة٢٢٤هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٣٠٠/٧؛ البخاري: التاريخ الكبير، ج٨/٤؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج١١٦/٥؛ السيوطي: طبقات الحفاظ، دار صادر، ط١، بيروت، ١٩٨٣م، ص٣١.

١ أخرجه مسلم بن الحجاج: أبو الحسن القشيري النيسابوري(ت: ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٤م، في الدعوات في باب التسبيح أول النهار، وعند النوم، ج٢٠٩١/٤.

٢ **محمد بن المثنى:** الحافظ العنزي محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس، أبو موسى العنزي البصري، المعروف بالزمن، كان أرجح من بندار وأحفظ لأنه رحل وبندار لم يرحل، واتفقا في المولد والوفاة، توفي بعد بندار بثلاثة أشهر سنة ٢٥٢هـ، وكانا نظيرين في الإتقان والحفظ واتفق الأئمة على الرواية عنهما. المزي: جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي(ت:٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م، ج٣٥٩/٢٦؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٣٣/٥؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج٨٨/٢.

٣ ساقطة من (أ) والإضافة من (ب).

٤ **وكيع:** هو وكيع بن الجراح بن مليحٍ بن عدي بن فرس، الإمام أبو سفيان الرُّؤَاسي الأعور الكوفي ثقة عابد صالح أديب، ولد سنة ١٢٩هـ، وتوفي سنة ١٩٧هـ، أصله من خراسان، وكان أبوه ناظراً على بيت المال بالكوفة، وأراد الرشيد أن يُولّي وكيعاً القضاءَ فامتنع، يصوم الدهر ويختم القرآن في كل ليلة، قال ابن معين: هو كالأوزاعي في زمانه، وقال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحداً أوعى منه ولا أحفظ. ألعجلي: معرفة الثقات، ج٣٤١/٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٤٩٦/١٣؛ الباجي: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد(ت:٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبو لبابه حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٨٦م، ج١١٩٥/٣.

وقد جاء الحديث عن وكيع كما يأتي: "وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِى وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِى عَدِىٍّ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَفِى حَدِيثِ مُعَاذٍ «أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ". مسلم: صحيح مسلم، ج٨٤/٨.

٥ في (ب) عبد الله وما أثبتناه هو الصحيح من مصادر ترجمته.

٦ **عبيد الله بن معاذ بن معاذ:** بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش البصري العنبري، أبو عمرو، حافظ مشهور، سمع من أبيه ومن معتمر ابن سليمان وطبقته، وحدث عنه مسلم وأبو داود، وقال كان يحفظ عشرة آلاف حديث، وكان فصيحاً، مات سنة ٢٣٧هـ، قال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. البخاري: التاريخ الصغير، ج٣٦٨/٢؛ الكلاباذي: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، ج٤٦٩/١؛ الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ١٩٩٢م، ج٦٨٦/١؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج٣٢٠/٦؛ ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء، ص٢٢٠؛ ابن حجر: تقريب التهذيب، عناية عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩م، ص٣٧٤؛ العيني: مغاني الأخيار، ج٣٣٠/٣.

٧ **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي:** البصري السلمي مولاهم أبو عمرو، ثقة من التاسعة، سمع حميدا وطبقت، هـ روى عن: حميد الطويل، وابن عون، وداود بن أبي هند، وعوف الأعرابي، وحسين المعلم، وعدة، وعنه: أحمد بن حنبل، والفلاس، والحسن بن محمد الزعفراني، وبندار، ومحمد بن المثنى، وجماعة، وثقه أبو حاتم، وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة١٩٤هـ. المزي: تهذيب الكمال، ج٣٢١/٢٤؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٤٨٩/٣.

وأخرجه البخاري[٦] أيضا في النفقات، عن ألحميدي، ومسلم في الدعوات[٧].
عن زهير بن حرب[٨]، والنسائي[١]عن قتيبه[٢] ثلاثتهم، عن سفيان[٣]،

---

١ ينظر: أبو داود السجستاني: سليمان بن الأشعث(ت:٢٨٥هـ)، سنن أبي داود، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت، ج٤/٤٧٤، في موضوع الأدب بباب التسبيح عند النوم.

٢ **حفص بن عمر**: بن الحارث بن سخبرة، أبو عمرو الأزديّ ألنمري، من النمر بن غيان البصريّ، المعروف بالحوضيّ، وروى عنه: البخاريّ وأبو داود، والنّسائيّ وجماعة، قال ابن ألمديني: أجمع أهل البصرة على عدالته، توفي سنة٢٢٥هـ. ألعجلي: معرفة الثقات، ج١/٤٥؛ الباجي: التعديل والتجريح، ج٢/٥٠٩؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج١/٤٠٥.

٣ **شعبة**: بن الحجاج بن الورد الواسطي، أبو بسطام الأزدي العتكي، مولاهم، الحافظ الكبير عالم أهل البصرة في زمانه، بل أمير المؤمنين في الحديث، سكن البصرة من صغره ورأى الحسن وسمع منه مسائل، وروى عن أنس قال الشافعي: لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق، وقال الحاكم: شعبة إمام الأئمة بالبصرة في معرفة الحديث، رأى أنس بن مالك وعمرو بن سلمه ألجرمي، وسمع من أربعمائة من التابعين؛ ولد سنة ٨٢هـ، وتوفي سنة ١٦٠هـ. ابن حبان: الثقات، ج٦/٤٤٦؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٩/٢٥٥؛ النووي: أبى زكريا محي الدين بن شرف (ت:٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩١م، ج١/٣٣٤.

٤ **الحكم بن عتيبة**: أبو عبد الله الكندي، ويقال أبو عمر الكوفي، تابعي صغير من فقهاء الكوفة مولى عدي بن عدي الكندي، روى عن زيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى وإبراهيم التيمي والنخعي وطاوس وغيرهم، وعنه شعبة والأعمش وأبو عوانة وحمزة بن حبيب الزيات، وقيل عنه: كان علماء الناس عيالا عليه، وقال سفيان بن عيينة: ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشعبي مثل الحكم وحماد، ولد سنة ٥٠هـ، ومات سنة ١١٥هـ. الطبري: المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص١٣٠؛ ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار، ص١١١؛ الشيرازي: إبراهيم بن علي بن يوسف (ت: ٤٧٦هـ)، طبقات الفقهاء، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت، د.ت، ص٨٢؛ ابن حجر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ص٣٠؛ العلائي: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي (ت:٧٦١هـ)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، ط٢، بيروت، ١٩٨٦م، ص١٦٧.

٥ **عبد الرحمن بن أبي ليلى**: وقد قيل إن اسم أبى ليلى داود بن بلال، أبو عيسى الأنصاري الكوفي، تابعي كبير، أخذ القراءة عرضاً عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، روى عنه القراءة ابنه عيسى، قتل بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين رحمه الله. ابن قنفذ: الوفيات، ص٣؛ السيوطي: إسعاف المبطأ برجال الموطأ، ص١٩؛ خليفة بن خياط: أبي عمرو أللّيثي العصفري(ت:٢٤٠هـ)، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٣م، ص١٥٠؛ الكلاباذي: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن(ت: ٣٩٨هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله أللّيثي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ، ج١/٤٥٩.

٦ ينظر: صحيح البخاري، النفقات في باب خَادِمِ الْمَرْأَةِ، ج١٨/٨٦، جاء فيه: "حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِى يَزِيدَ سَمِعَ مُجَاهِدًا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِى لَيْلَى يُحَدِّثُ عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ أَنَّ فَاطِمَةَ – عَلَيْهَا السَّلاَمُ – أَتَتِ النَّبِىَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ «أَلاَ أُخْبِرُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ، تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ». – ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ – فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، قِيلَ وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ ".

٧ أخرجه مسلم في الدعوات، بباب التسبيح أول النهار وعند النوم، ج٤/٢٠٩١، جاء فيه: " وحدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش عن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي: عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحو حديث الحكم عن ابن أبي ليلى وزاد في الحديث قال علي ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه و سلم قيل له ولا ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين ".

٨ **زهير بن حرب**: الحافظ زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، كان من كبار الأئمة في الأثر ببغداد، وهو والد الحافظ أبي بكر صاحب التاريخ، روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وابنه وعباس الدوري وبقي بن مخلد

عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن مجاهد[٤]، عن ابن أبي ليلى.

وأخرجه مسلم أيضا في الدعوات[٥] عن عبيد[٦] بـن يعيش، ومحمد[٧] بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبد الله[٨] بن (بشير)[٩]، عن عبد الملك[١] بن أبي سليمان، عن عطاء، عن مجاهد به.

وأبو يعلى وابن أبي الدنيا، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، توفي سنة٢٣٤هـ. الذهبي: العبر، ص٧٨؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج٤٨٨/٤؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج٣١٢/١٠؛ ابن ألغزي: ديوان الإسلام، ص٣٨.

١ أخرجه النسائي في السنن الكبرى، ج٢٠٣/٦.

٢ **قتيبه بن سعيد:** قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البلخي، أبو رجاء الثقفي، واسمه: يحيى وقتيبة لقب له، البغلاني وبغلان قرية من قرى بلخ، قيل إن جده جميلا كان مولى للحجاج بن يوسف الثقفي، أحد أئمة الحديث، روى عن: مالك والليث وابن لهيعة وأبي عوانة وخلق، وعنه: الأئمة الخمسة وعبد الله بن أحمد وآخرون، مات سنة ٢٤٠هـ، عن نحو تسعين سنة. المزي: تهذيب الكمال، ج٥٢٣/٢٣؛ الكلاباذي: الهداية والإرشاد، ج٦٢٥/٢؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج٣٢١/٨.

٣ **سفيان بن عيينة بن أبي عمران:** واسمه ميمون الهلالي، أبو محمد معدود في الكوفيين، وفي الموالي، وكان أعور، قال ألعجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وقال بعضهم هو أثبت الناس في حديث الزهري وقال مجاهد بن موسى سمعته يقول ما كتبت شيئا قط إلا شيئا حفظته قبل أن أكتبه وقال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، توفي سنة ١٩٩هـ. ابن الكيال: الكواكب النيرات، ص٢١؛ الكلاباذي: الهداية والإرشاد، ج٣٣٠/١؛ ابن العجمي: الاغتباط، ص١٤٨.

٤ **مجاهد:** مُجَاهِد بن جبر وقيل مُجَاهِد بن جُبَير، أَبُو الْحجَّاج مولَى عبد الله بن السَّائِب أحد أئمة التابعين والمفسرين، كان من أخصاء أصحاب ابن عباس، وكان أعلم أهل زمانه بالتفسير، الْقَارئ الْمَكِّيّ، وَقَالَ الْوَاقِدِيّ هُوَ مولَى قيس بن السَّائِب المَخْزُومِي، سمع عبد الله بن عَبَّاس وَعبد الله بن عَمْرو وَجَابِر وَأَبَا هُرَيْرَة وَعَائِشَة، رَوَى عَنهُ: عَمْرو بن دِينَار وَسيف بن سُلَيْمَان فِي الْعلم، مَاتَ سنة ١٠٣هـ، وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَثَمَانِينَ سنة بِمَكَّة. الكلاباذي: الهداية والإرشاد، ج٧٣١/٢؛ ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت:٧٧٤هـ)، البداية والنهاية في التاريخ، مطبعة المعارف، بيروت، ١٩٦٦م، ج٢٢٤/٩.

٥ ينظر: صحيح مسلم، باب الدعوات، ج٢٥٩/١٣، جاء فيه: (حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش عن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي: عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحو حديث الحكم عن ابن أبي ليلى وزاد في الحديث، قال علي: ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه و سلم، قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

٦ **عبيد بن يعيس:** أبو محمد الكوفي ألمحاملي، العطار، الحافظ، الحجة، الأوحد، سمع أبا بكر بن عياش، وعبد الرحمن ألمحاربي، ومحمد بن فضيل، ووكيعاً، وأبا نمير، ويحيى بن ادم....وغيرهم، وحدث عنه مسلم، والنسائي، وأبو زرعه، قال فيه أبو داوود: (ثقه ثقه)، ويقول فيه أبو حاتم: (صدوق)، وقال عمار بن رجاء: (سمعت عبيد بن يعيس يقول: أقمت ثلاثين سنة ما أكلت بيدي بالليل، كانت أختي تلقمني وأنا اكتب) توفي في رمضان سنة ٢٢٩هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج٥/٦؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٤١٤/٦؛ ابن مأكولا: الإكمال، ج٣٣٦/٢.

٧ **محمد بن عبد الله بن نمير:** هو محمد بن عبد الله الهمذاني ألخارقي، الكوفي، الحافظ، احد الأعلام، روى عنه البخاري وأبو مسلم وأبو داوود وابن ماجه، وروى عنه الترمذي والنسائي بواسطة، وأبو زرعه ... وغيرهم. وقال فيه احمد بن حنبل: (هو درة العراق)؛ وقال أبو حاتم: (ثقه يحتج بحديثه)؛ وقال النسائي: (ثقة مأمون، وله كلام في الجرح والتعديل). توفي في شعبان سنة ٢٣٤هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج٣٢٠/١. ٣٢١؛ البخاري: التاريخ الكبير، ج١٤٤/١؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج٤٢١/١؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج٣٠٥/١٢.

٨ **عبد الله بن نمير:** هو عبد الله بن نمير الهمذاني الكوفي، ألخارقي، مولاهم من أهل الكوفة، ويكنى بأبي هشام، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وابن أبي خالد، وروى عنه ابنه محمد وأهل العراق، توفي في شهر ربيع الأول سنة ١٩٩هـ، وصلى عليه محمد بن بشر ألعبيدي. البخاري: التاريخ الكبير، ج٤١٧/٥؛ ابن حبان: الثقات، ج٩٧/٧.

٩ في (أ) نمير والصحيح ما أثبتناه من مصادر ترجمته.

وأخرجه أبو داود أيضا في الأدب[٢]، عن عباس[٣] العنبري، عن عبد الملك بن عمر.

وعن عبد العزيز ابن محمد النسائي، عن ابن السراج[٤]، عن ابن وهب، عن عمر[٥] بن مالك المعا فري، وحيوه[٦] بن شريح ثلاثتهم، عن يزيد بن الهادي، عن محمد[٧] بن كعب القرظي، عن شبث[٨] بن ربعي عن علي به.

وأخرجه أبو داود أيضا في الخراج[٩] عن يحيى[١٠] بن خلف، عن عبد الأعلى[١١]، وعن مؤمل[١٢] بن هشام، عن ابن عتبه، كلاهما عن سعيد[١] الجر يري، عن أبي الورد بن ثمامه، عن ابن اعبد، عن علي به.

---

١ **عبد الملك بن أبي سليمان:** الفزاري، ويكنى بأبي محمد بن ميسره الكوفي ويلقب بالعرزمي، وهو احد الأئمة الحفاظ، حدث عنه شعبه والسفيانان وابن أخيه محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الفزاري، وثقه ابن حبان، وقال ابن أبي حاتم: كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم. البخاري: التاريخ الكبير، ج٤١٧/٥؛ ابن حبان: الثقات، ج٣٤٩٧/٧.

٢ ينظر: السنن، باب الأدب، ج٢٥٩/١٣، وجاء فيه: (حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ العنبري حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ شَبَثِ بْنِ ربعي عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ فِيهِ قَالَ عَلِيٌّ فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ لَيْلَةَ صِفِّينَ فأنى ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُلْتُهَا.

٣ **عباس العنبري:** هو عباس بن عبد العظيم العنبري، البصري، ويكنى بأبي الفضل، الحافظ، احد علماء السنة، سمع من يحيى القطان وطبقته، توفي في شهر رمضان سنة ٢٤٦هـ. الذهبي: العبر، ج٨٤/١.

٤ **ابن السراج:** احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الأنصاري الاشبيلي، يكنى بابي الحسن، مسند المغرب، ولد سنة ٥٦٠هـ، سمع من السهيلي الموطأ، وصحيح مسلم، والروض الأنف، صارت إليه الرحلة في المغرب، توفي ببجاية في سابع صفر سنة ٦٥٧هـ، وله ٩٧ سنة. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٣٣١/٢٣-٣٣٢.

٥ **عمر بن مالك المعا فري:** وهو مصري الأصل، شيخ لا بأس به، ليس بالمعروف، وهو من رجال التهذيب. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج١٣٦/٦؛ البخاري: التاريخ الكبير، ج١٩٤/٦.

٦ **حيوه بن شريح:** ويكنى بأبي زرعه المصري، الفقيه من رؤوس العلم والعمل بديار مصر، وكان يعرف بإجابة الدعاء، وثقه احمد وغيره، وقال ابن وهب: ما رأيت أحداً أشد استخفاءً يعمله منه. البخاري: التاريخ الكبير، ج١٢٠/٣؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج٣٤٠/٤؛ الزر كلي: الأعلام، ج٢٩١/٢.

٧ **محمد بن كعب القرظي:** تابعي مشهور، حليف الأنصار، ويذكر الترمذي في جامعه: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي ﷺ وكذلك الآجري عن أبي داود عن قتيبة وهو وهم من قتيبة وإنما ورد ذلك في حق كعب والد محمد، وقد ذكر البخاري في ترجمة محمد بن كعب أن أباه كان ممن لم ينسب فلم يقتل مع بني قريظة لما قتلوا بحكم سعد بن معاذ، ولد محمد بن كعب في آخر خلافة علي سنة أربعين وكانت وفاته سنة ثمان ومائة وأخرج بن أبي خيثمة في تاريخه من طريق موسى بن عقبة قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: "يخرج من الكاهنين رجل يكون أعلم الناس بكتاب الله" قال: فكان الناس يقولون: هو محمد بن كعب لأن أباه من قريظة وأمه من بني النضير وهما – أعني بني قريظة والنضير – المراد بالكاهنين. ابن حجر: الإصابة، ج١٦١/٣. ١٦٢.

٨ **شبث بن ربعي:** يكنى أبا عبد القدوس بن حصين، وهو شيخ مضر، وكان احد الفرسان الأشراف، وقيل أن حديثه مستقيم، أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حفص بن غياث قال: سمعت الأعمش قال: شهدت جنازة شبث فأقاموا العبيد على حدة والجواري على حدة والخيل على حدة والبخت على حدة والنوق على حدة، وذكر الأصناف، قال: رأيتهم ينوحون عليه يلتطمون. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج٣٨٨/٤؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٢١٦/٦.

٩ ينظر: السنن، باب الخراج، ج٤٧٤/٤.

١٠ **يحيى بن خلف الباهلي:** المعروف بالجو باري، ويكنى بأبي سلمه البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال موسى بن هارون:بلغنا موته بالبصرة سنة ٢٤٢هـ. ابن حبان: الثقات، ج٢٦٨/٩؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب/ ج٢٨/٦.

١١ **عبد الأعلى:** هو عبد الأعلى بن حماد النرسي، الباهلي، يكنى بأبي يحيى، وثقه أبو حاتم وغيره، توفي سنة ٢٣٧هـ. ابن حبان: الثقات، ج٦٠/٧؛ الذهبي: العبر، ج٨٠/١.

١٢ **مؤمل بن هشام:** ويكنى بأبي هشام اليشكري، وهو من أهل البصرة، توفي سنة ٢٥٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج٣٧٥/٨؛ ابن حبان: الثقات، ج١٨٨/٩.

وأخرجه الترمذي في الدعوات[٢]، والنسائي في عشرة النساء[٣]، كلاهما عن أبي الخطاب زياد[٤] بن يحيى البصري، عن أزهر[٥] بن سعد السمان، عن ابن عون[٦]، عن ابن سيرين[٧]، عن عبيدة[٨] بن عمرو السلماني، عن علي به.

وأخرجه النسائي أيضا في النكاح[٩]، عن نمر بن الفرج، عن أبي أسامه، عن زائدة، وابن ماجه في الزهد[١٠]، عن واصل[١١] بن عبد الأعلى، عن محمد بن فضل، كلاهما عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي به.

وأخرجه احمد[١٢] أيضا عن اسود[١٣] بن عامر وحسين، وأبي احمد الزبيري[١٤]، ثلاثتهم عن إسرائيل[١٥]، عن أبي إسحاق عن هبيرة[١٦] بن يريم عن علي به.

---

١ **سعيد الجر يري:** هو سعيد بن إياس البصري، ويكنى بأبي مسعود الجر يري، نسبه إلى جرير بن عباد، قال فيه أحمد:(هو محدث أهل البصرة)، وقال فيه النسائي:(ثقة أنكر أيام الطاعون، فمن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء)، توفي سنة ١٤٤هـ. المزي: تهذيب الكمال، ج٢٦٩/٢، ج١٩٥/٣؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج١٢/١؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج٦/٤؛ لسان الميزان، ج٢٨٣/٣.

٢ ينظر: الترمذي: محمد بن عيسى السلمي(ت:٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، باب الدعوات، ج٢٧٩/١١.

٣ ينظر: سنن النسائي، باب عشرة النساء، ج٣٧٣/٥.

٤ **زياد بن يحيى:** الحافظ أبو الخطاب الحساني البصري، النكري، عن بن عيينة ومعتمر، وعنه الجماعة وأبو روق الهزاني، قال أبو حاتم الرازي هو ثقة، توفي ٢٥٤هـ. الباجي: التعديل والتجريح، ج٥٨٨/٢؛ ابن ماكولا: أكمال الإكمال، ج٢٧٠/٣.

٥ **أزهر بن سعد:** السمان الباهلي بالولاء، البصري، ويكنى بأبي بكر، كان يصحب المنصور قبل أن يلي الخلافة، وكان ثقة نبيلاً، توفي سنة ٢٠٣هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٢٩٤/٧؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٥٦/٣.

٦ **ابن عون:** هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، شيخ أهل البصرة وعالمهم، قال قرة: كنا نعجب من ورع ابن سيرين فإنساناه ابن عون، توفي سنة ١٥١هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٣٥٩/٦.

٧ **ابن سيرين:** محمد بن سيرين، ويكنى بأبي بكر، شيخ البصرة مع الحسن، توفي سنة ١١٠هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٩٧/١.

٨ **عبيده بن عمرو:** الفقيه ألمرادي، الكوفي، السلماني، يكنى بأبي مسلم، أسلم في عام فتح مكة بأرض اليمن ولا صحبه له، برع في الفقه، وكان ثبتاً في الحديث، توفي سنة ٧٢هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٨٦/١.

٩ ينظر: ج٣٥٠/١٠.

١٠ ينظر: ج٣٩٥/١٢.

١١ **واصل بن عبد الأعلى:** ويكنى بأبي محمد، الاسدي التميمي، الكوفي، وثقه النسائي، توفي سنة ٢٤٤هـ وقيل سنة ٢٥٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج٣٢/٩؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج٤٤٣/٧.

١٢ مسند أحمد، ج١٩١/٣.

١٣ **أسود بن عامر:** الإمام الحافظ الصدوق، يكنى ابو عبد الرحمن، ويلقب بشاذان الشامي ثم البغدادي، ولد سنة بضع وعشرين ومائة، وتوفي سنة ٢٠٨هـ في بغداد. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١١٣.١٢٢/١٠؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج٦٣/١.

١٤ **أبي احمد الزبيري:** هو محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي مولاهم الكوفي، حافظاً عالماً مجتهداً، توفي سنة ٢٠٣هـ بالاحواز. ابن حبان: الثقات، ج٥٨/٩؛ الذهبي: العبر، ج٦٤/١.

١٥ **إسرائيل:** هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني، ألسبعي الكوفي الحافظ، ولد سنة ١٠٠هـ، قال عنه ابن معين:(ثقة وهو أثبت من شيبان)، توفي سنة ١٦١هـ. ابن حبان: الثقات، ج٦٥٠/٧؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٧٦/٣.

١٦ **هبيره بن يريم:** يكنى بأبي الحارث الكوفي، من أصحاب المختار الثقفي، مات سنة ٦٦هـ. البخاري: التاريخ الكبير، ج٢٤١/٨؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج٤١٠/٧.

وأخرجه الطبري[١] في " تهذيب الآثار" من طريق القاسم مولى[٢] معاوية، عن علي به.

ومن طريق أبي أمامه[٣] عن علي، ومن طريق عمارة[٤] بن عبيد عن علي.

ومن طريق محمد بن الحنفية عن علي [٤] ومن طريق أبي مريم[٥] عن علي.

وأخرجه مطين[٦] في " مسند علي " من طـريق هاني ابـن هاني[٧] عن علي.

وممن أخرجه أيضا ابن حبان في "صحيحة"[٨]، وجعفر القرماني في "الذكر"، ويوسف القاضي في "الذكر"، والدار قطني في "العلل"[٩]، والبيهقي[١٠] ...[١١] والبزار[١٢]...[١٣].

وورد أيضا من حديث أبي هريرة[١٤]، أخرجه مسلم[١].

---

١ الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ)، تهذيب الآثار، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، القاهرة، د.ت، ج٣/٢٥.

٢ غير واضحة في (أ)، والإضافة من (ب).

٣ **أبي أمامه:** ألصدي بن عجلان بن وهب، من أهل الشام، كان أخر من بقي من أصحاب رسول الله (ص)، توفي في الشام الشام سنة ست وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٧/٤١١؛ خليفة بن خياط: الطبقات، ص٥٥٣.

٤ **عمارة بن عبيد الخثعمي:** شيخ كبير له صحبه، سمع من رسول الله (ص) حديثاً حسناً في الفتن. ابن عبد البر: الاستيعاب، ج١/٣٥٣؛ ابن حجر: الإصابة، ج٢/٢٧٥.

٥ **أبي مريم:** سعيد بن الحكم بن سالم، من العلماء الثقات، قال أبو داوود: هو عندي حجة، توفي سنة ٢٢٤هـ. ابن حبان: الثقات، ج٤/٢٩٢؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج١/٣١.

٦ **مطين:** الحافظ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الكوفي، يكنى بأبي جعفر، ثقة جليل، احدد الحفاظ الأذكياء الإيقاظ، صنف المسانيد وكان احد أوعية العلم، وسبب تسميته بالمطين قال: كنت ألعب مع الصبيان، وكنت أطولهم، فندخل الماء ونخوض فيطينون ظهري، فبصرني يوماً أبو نعيم فلما رآني قال: ما مطين لا نحضر مجلس العلم، فاشتهرت بذلك الاسم، توفي سنة ٢٩٧هـ. الذهبي: العبر، ج١/١٠٧؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج١/٤٣٧.

٧ **هاني بن هاني:** هو هاني الهمذاني الكوفي، قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو من الطبقة الأولى من أهل الكوفة. ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦/٤٢٣؛ البخاري: صحيح البخاري، ج٨/٢٢٩.

٨ ينظر: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت، ١٩٩٣م، ج١٥/٣٩٨.

٩ الدار قطني: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن(ت:٣٨٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ١٩٨٥، ج٣/٢٨٢-٢٨٣.

١٠ البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي(ت: ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، مجلس دائرة المعارف النظامية، ط١، الهند، حيدر آباد الدكن، ١٣٤٤هـ، ج٧/٢٩٣.

١١ بياض في الأصل.

١٢ البزار: أبو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت:٢٩٢هـ)، مسند البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة العلوم والقران، بيروت، ١٩٨٨م، ج٢/٢٧٤.

١٣ بياض في الأصل.

١٤ **أبي هريرة:** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ كان اسمه في الجاهلية عبد شمس، احد الحفاظ المعدود في الصحابة، قدم من ارض دوس هو وأمه مسلماً وقت فتح خيبر، كان فقيراً من أصحاب الصفة، ولي المدينة زمن معاوية، قال كناني أبي بأبي هريرة لأني كنت أرعى غنماً فوجدت أولاد هرة وحشية فأخذتها، فلما راني قال: أنت أبو هريرة، كان أكثر الصحابة رواية، لزم النبي ﷺ فروي عنه أكثر من خمسة ألاف حديث، ولاه الخليفة عمر

ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص[٢]، أخرجه الطبري في "تهذيب الآثار"[٣] واصله في سنن أبي داود[٤]، ومن حديث [أم][٥] الحكم أو ضباعه[٦] بنت الزبير أخرجه أبو داود.

ومن حديث أم سلمه أخرجه الطبري في تهذيبه، ومن مرسل علي بن الحسين، ومن مرسل عروة أخرجها جعفر في "الذكر".

قائمة المصادر والمراجع

. ابن حنبل: أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني(ت: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة قرطبة، القاهرة، د.ت.

. السيوطي: نظم العقيان في أعيان الأعيان، حرره الدكتور فيليب حتى، المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك، د.ت،

. تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، تحقيق: محمد الصباغ، المكتب الإسلامي، ١٩٧٢م.

. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: احمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٩م.

. زيادة: محمد مصطفى، المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي / القرن التاسع الهجري، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٠م.

. الشعراني: عبد الوهاب بن احمد (ت:٩٧٣هـ)، الطبقات الصغرى، مطبعة مصر، ١٩٢٥م.

. ابن طولون: شمس الدين محمد بن طولون (ت:٩٥٣هـ)، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق: محمد مصطفى، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٦٢م.

. السيوطي: معترك الأقران في إعجاز القران، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٦٩م.

. الشلي: محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني(ت:١٠٩٣هـ)، السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر، لجنة البيان العربي، القاهرة، ١٩٦٨م.

. الشرقاوي: احمد، مكتبة الجلال السيوطي، مطبعة الرباط، المغرب، ١٩٧٧م.

. ابن رجب الحنبلي: أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد(ت:٧٩٥هـ)، ذيل طبقات الحنابلة، دار الكتب العلمية، بيروت.

بن الخطاب ﷺ البحرين، مات سنة (٥٨هـ). المزي: تهذيب الكمال، ج٣٤/٣٦٦؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج٦/٧١؛ ابن الجزري: غاية النهاية، ص١٦٤.

١ صحيح مسلم، ج١٣/٢٦٠.

٢ هو عبد الله بن عامر بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، يكنى بأبي محمد، اسلم قبل والده، وكان رجلاً فاضلاً، حافظاً، عالماً، توفي سنة (٦٥هـ). ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٤/٢٦١؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج١/٢٩٣.

٣ الطبري: تهذيب الآثار، ج١/٥٤.

٤ ينظر السنن، ج١٣/٢٥٩.

٥ ساقطة في (أ) والإضافة من (ب).

٦ **ضباعه بنت الزبير** بن عبد المطلب الهاشمية، بنت عم رسول الله ﷺ تزوجها المقداد بن عمرو حليف بني زهرة فولدت له عبد الله وكريمة، فقتل عبد الله يوم الجمل مع السيدة عائشة، وروت ضباعه عن الرسول ﷺ وعن زوجها المقداد، وروى عنها ابن عباس وعائشة وابنتها كريمة، وابن المسيب وعروة والأعرج وغيرهم، توفيت في حدود سنة (٥٠هـ). ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٨/٤٦؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج٢/١٠٦؛ ألصفدي: الوافي بالوفيات، ج٥/٢٥٦؛ ابن حجر: الإصابة، ح٤/٢٢.

. اليافعي: عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان المكي(ت:٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٧٠م.
. الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، تحقيق:عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧م.
. ابن الجزري: شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد (ت:٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشرة ج. برج سترا سر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م.
. ابن حجر: شهاب الدين احمد بن علي (ت:٨٥٢هـ)، لسان الميزان، مؤسسة الأعلمي، ط٢، بيروت، ١٩٧١م.
. ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي(ت: ٢٢٧هـ)، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٢م.
. ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري(ت:٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، د.ت.
. ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي ألبستي(ت:٣٥٤هـ)، الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٥م.
. العيني: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى الحنفي(ت:٨٥٥هـ)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: أبو عبد الله محمد حسن محمد، القاهرة، د.ت.
. ألغزي: تقي الدين بن عبد القادر التميمي(ت: ١٠٠٥هـ)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٣م.
. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل(ت:٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت، د.ت.
. ألعجلي: أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي(ت:٢٦١هـ)، معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٩٨٥م.
. ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩م.
. ابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري (ت:٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د.ت.
. محب الدين الطبري: أحمد بن عبد الله (ت:٦٩٤هـ)، ذخائر العقبى، مطبعة دار المعارف، بيروت، ١٩٨٨م.
. ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت:٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: طه محمد الزيني، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، د.ت.
. ابن الأثير: أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت:٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: خيري سعيد، دار التوفيقية للطباعة، القاهرة، د.ت.
. ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين احمد بن علي (ت:٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: طه محمد الزيني، مطبعة الكليات الأزهرية، القاهرة، د.ت.
. البخاري في صحيحة، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
. الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، د.ت
. السيوطي: طبقات الحفاظ، دار صادر، بيروت، ١٩٨٣م.
. مسلم بن الحجاج: أبو الحسن القشيري النيسابوري(ت: ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٤م.
. المزي: جمال الدين أبي الحجاج يوسفبن الزكي(ت:٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م.

. الباجي: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد(ت:٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبو لبابه حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٨٦م.
. الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ١٩٩٢م.
. ابن حجر: تقريب التهذيب، عناية عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩م.
. أبو داود السجستاني: سليمان بن الأشعث(ت:٢٨٥هـ)، سنن أبي داود، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.
. النووي: أبى زكريا محي الدين بن شرف (ت:٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩١م.
. الشيرازي: إبراهيم بن علي بن يوسف (ت: ٤٧٦هـ)، طبقات الفقهاء، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت، د.ت.
. العلائي: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي (ت:٧٦١هـ)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، ط٢، بيروت، ١٩٨٦م.
. خليفة بن خياط: أبي عمرو أللّيثي العصفري(ت:٢٤٠هـ)، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٣م.
. الكلاباذي: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن(ت: ٣٩٨هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله أللّيثي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ.
. ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت:٧٧٤هـ)، البداية والنهاية في التاريخ، مطبعة المعارف، بيروت، ١٩٦٦م.
. الترمذي: محمد بن عيسى السلمي(ت:٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
. الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ)، تهذيب الآثار، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت.
. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت، ١٩٩٣م.
. الدار قطني: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن(ت:٣٨٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥–١٩٨٥.
. البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي(ت: ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، حيدر آباد الدكن، ١٣٤٤هـ.
. البزار: أبو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق(ت:٢٩٢هـ)، مسند البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة العلوم والقران، بيروت، ١٩٨٨م.